

54 - ما هو الجمع الصحيح في تفضيل الرسل بعضهم على بعض وعدم التفريق بينهم؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو الجمع الصحيح في تفضيل الرسل بعضهم على بعض؟ وعدم التفريق بينهم حيث ورد هذا وهذا الله جل وعلا يقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. لا شك ان الرسل يتفاضلون - [00:00:00](#) لكن لا يجوز لنا اننا نتنقص المفضل ما يجوز اننا نتنقص المفضل تنقص المفضل كفر اما اننا نعتز بان الرسل بعضهم افضل من بعض فالله ذكر هذا. تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض. منهم من - [00:00:19](#) من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح القدس الله فضل الرسل بعضهم على بعض وافضلهم على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم بقية اولي العزم الخمسة - [00:00:41](#) ثم بقية الرسل الله فضلك لكن ما يجوز لنا اننا نتنقص المفضل وهو رسول من رسل الله عز وجل وانما نذكر هذا من باب التحدث بنعمة الله فقط ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس ابن متى يونس ابن متى عليه السلام ما حصل - [00:01:01](#) قال له من ما ذكره الله عز وجل انه القي في البحر والتقمه الحوت وانه توسل الى الله بالتوحيد في الظلمات دعا الله عز وجل فاخرجه من بطن الحوت قال له فلا يجوز لنا اننا نتنقص ذي النون عليه السلام ما يجوز - [00:01:27](#) فاذا كان التفضيل من باب التنقص لا يجوز. اما اذا كان من باب التحدث بنعمة الله فلا بأس. قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر شف كلمة ولا فخر يعني قال هذا من باب الفخر وانما قاله من باب التحدث بنعمة الله عز وجل هذا هو التفصيل - [00:01:51](#) في المسألة ان كان التفضيل من اجل التنقص فهذا لا يجوز اما ان كان التفضيل من باب التحدث وبيان الواقع فلا بأس. نعم - [00:02:14](#)